السنة الثالثة عشر — اقرأ الجرائد الطالبة لحرية الامة وتحيات الوطنية — العدد ٨٨٤



مدير سياسة الجريدة (وصاحب امتيازها المسئول) عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة شابا بندك

SOWT - ASHAAB

تلفون رقم ٢٢ — رقم البريد ١٥

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه

بيت لحم القدس ٢٣ شباط ١٩٣٥ — السبت — ٢٠ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٥٣

حديث الأسبوع

الخطر يتفاقم

ولا يصده الا توحيد الجهود

يخطئ من يظن ان توحيد كلمة الامة لايتم الا اذا تلاشت شخصية زعيم اوحزب في شخصية زعيم اوحزب اخر ! بل يخطيء من يعتقد ان توحيد كلمة الامة لا يكون الا اذا دانت البلاد لزعيم واحد وحزب واحد ولو كانت المسئلة على هذا الوجه فانما يكون الداعون الى توحيد كلمة الامه يقاومون نظم الحياة ونواميس الطبيعة وذلك لان بين امزجة البشر تباينا واختلافا وان هذا التباين في الامزجه يتعدى الى الاخلاق واساليب التفكير والتعليل ومن هنا نشأت ظاهرة تعدد القادة والزعماء والمصلحين واذا كان الامر كذلك فليس هنالك صعوبة او عقبة لا تذلل في سبيل توحيد الكلمة بل نستطيع ان نقول ان رأي البلاد على اختلاف الاحزاب يتلخص في هدف واحد وهو سيادة العرب في بلادهم واجلاء المستعمر والمغير عن بلادهم

واذا كان هنالك ثمة اختلاف فهذا الاختلاف منحصر في ان كل هيئة وطنيه تجتهد بانها اكثر الهيئات الوطنيه اصابة في وسائلها واكثرها اخلاصا في مناهجها وكفاءة في اجتذاب الامه الى اعتناق خطتها ومذهبها . على ان هذا الاجتهاد لا يمنع ان يكون هنالك اجتهاد طاريء وهو ان توحد جهود جميع الهيئات الوطنيه وتوجه قواها مجتمعه الى مقاومه الخطر الداهم الذي من شانه ان يوحد وسائل الدفاع بحيث لا يستطيع الخصم امام الدفاع الموحد الا ان تتصدع صفوفه وتتداعى حصونه وتنهزم فلوله ويولي الادبار متعثراً باذيال التقهقر والفشل وفي هذا نصر من الله وفتح عظيم لهذه الامة التي تناضل عن الحق وتجاهد في سبيله جهاد الابطال ابادة للظلام واقصاء لشبح الفتن التي تخادن الظلم والتي ما وطئت ارضا الا جعلتها هشيما ينعق فوق اطلالها البوم !

اذن ليس عسيرا ان تتوحد الكلمه دون ان نكلف زعيما من الزعماء او حزبا من الاحزاب ان يفنى ويذوب في شخصية زعيم اخر او حزب اخر بل نستطيع ان نقول ان مسئلة توحيد وسائل الدفاع يمكن ان تتم حتى دون ان يكون هنالك تماس بين الاحزاب والزعماء بل يكفي ان يكون جميع الزعماء وجميع الاحزاب قد تعرفوا نوع الخطر الذي يستهدف اليه مستقبل الامه واذا تعرفوا نوع هذا الخطر واجتمعت كلمتهم على انه اول خطر يجب ان تصمد له قوى الامه فان ذلك خير من محاولة اقتحام نواميس الطبيعة دون الوصول الى اية نتيجه الا ان يكون الرياء والمداجاة صفة من صفات الوفاق والاتحاد !

واما الخطر الذي يجب ان تصمد له قوى الامه فهو الوطن القومي اليهودي بكل معداته ووسائله من هجرة واغتصاب اراضي وتجارة وصناعه وما الى ذلك من وسائل تغذية هذا الوطن القومي اليهودي فاذا اجمعت كلمة جميع الاحزاب على مقاومة الوطن القومي اليهودي بجميع معداته ووسائلة فاننا لا نطمع في توحيد الكلمه اكثر من هذا التوحيد ولا نحاول ان يعشق الزعماء بعضهم عشقا وغراما بل كل مانرجوه ان يتواضع راي الزعماء والاحزاب علي وجوب توحيد وسائل الدفاع وتوجيه قوى الامة الى الخطر العام المحدق بها وهذا ما نرجو ان يكون وما نطمع ان يعمل له الزعماء والمفكرون وقادة الراي العام

أبناء البلدان العربية

قضية العراق مع ايران

قضية العرب باجمعهم

زار وفد عربي كبير يضم نحو ٢٠ من العلماء والشبان والتجار من سوريين وحجازيين وفلسطينيين وسودانيين دار المفوضية الايطالية بمصر وقابلوا جناب سكرتيرها الشرقي وابلغوه انهم جاءوا ليلفتوا نظر الحكومة الايطالية الى انهم يعتبرون قضية الخلاف بين العراق وايران يومي التي عهد الى البارون الوازي مندوب ايطاليا في جامعة الامم في ان ينظر فيها قضية العرب كلهم وقالوا ان العرب لا يطالبون من ايطاليا خاصة ومن جامعة الامم عامة الا ان تعامل العراق بالعدل والانصاف فلا تغمطه حقه فوعدهم بابلاغ ذلك الى حكومته وانصرفوا شاكرين

خطر فيضان دجلة

طغت مياه دجلة طغيانا خطرا وقد غمرت المياه معظم الشاطئ المقابل لمدينة الموصل كما غمرت جزءاً من ساحل المدينة الشمالي وهدمت عددا غير قليل من المباني ولا يزال الخطر محدقا بالمدينة اذا لم تهبط المياه في خلال يومين وتقدر خسارة الموصل بمئة الف دينار . وظهرت آثار الطغيان في بغداد فارتفع مستوى النهر مرتين في يوم واحد بسبب ما انضم الى مياه دجلة من مياه نهري الزابين الاعلى والاسفل اللذين فاضا فيضانا كبيرا . وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة لوقاية بغداد والمدن الواقعة على دجلة المهددة من خطر الغرق .

معسكرات صيفية لمدارس العراق

اقرت وزارة المعارف العراقية مشروعا يقضي بتاسيس معسكرات صيفية يحضرها المعلمون والاساتذة لتدريبهم على الحياة العسكرية وتعويدهم على اساليب الميادين الحربية وكذلك اتفقت وزارتا المعارف والدفاع على تدريب طلاب المدارس المتوسطة والثانوية ويدرب المعلمين على استعمال البنادق والرشاشات في غضون السنة المدرسية.

احتراق دار الحكومة في السلط

جاء من عمان ان نارا شبت في دار حكومة السلط فالتهمتها وقد تم انقاذ القسم الاعظم من سجلات الحكومة وقيودها وفي مقدمتها سجلات الاراضي والمالية . اما اوراق المحاكم فقد ذهب معظمها طعمة النيران !

المواصلات التلفونية بين العراق وسوريا

تم الاتفاق بين العراق وسوريا على انشاء خط تلفوني بين البلدين وقد لا تمضي ايام معدودة حتى يكون المشروع قيد التنفيذ

معمل تكرير للبترول في العراق

انتهت شركة بترول العراق من اختيار الجهة التي ستقيم فيها معملا لتكرير البترول طبقا لنص الامتياز الممنوح لها من الحكومة العراقية ، وقررت ان يقام المعمل في الكيارة الواقعة على دجلة في جنوب مدينة الموصل

واما الكمية المسموح لها بتكريرها فهي ٢٠ في المائة من البترول الخام.

الترك في شرقي الاردن

عودتهم الى بلادهم

يسكن فريق من الاتراك في قرية الرمان في شرقي الاردن ، وقد فكروا اخيرا في العودة الى بلادهم وطلبوا الى قنصل تركيا في القدس ان ينقل امنيتهم هذه الى الحكومة التركية ، واخيرا ابلغتهم الحكومة التركية موافقتها على طلبهم على ان يشتغلوا بالفلاحة في الاناضول

وقد اخذ هؤلاء الاتراك يبيعون ممتلكاتهم بعد ان قرروا السفر الى بلادهم في الخريف القادم

مطار عسكري في العراق

روت احدى الصحف ان الحكومة العراقية قررت انشاء مطار جوي عسكري مماثل لمطار بغداد وسيقيم في هذا المطار ثلاثة اسراب من الطيارات

علاقات سوريا والعراق

سافر المسيو لاجارد السكرتير العام للمفوضية الفرنسية العليا في بيروت بمهمة رسمية الى العراق وسيمكث في بغداد اسبوعا يفاوض في خلاله ولاة الشان العراقيين في القضايا المهمة الخاصة بالعلاقات بين العراق وفرنسا والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي . وقد سافر المسيو لاجارد الى طهران ايضا لمفاوضة الحكومة الايرانية في الطريق الجوي المنوى فتحه بين طهران وبيروت راسا

افتتاح طريق الحج الجديد

بين العراق والحجاز

سافرت يوم امس الاول في ٢١ الجاري اول قافلة من العراق بالسيارات بطريق الحج البري الجديد من النجف الى المدينة المنورة وهذه القافلة مؤلفة من ٤٠ سيارة معظم ركابها من الحجاج العراقيين وقد اعدت الحكومة العراقية جميع المعدات الكاملة لراحة الحجاج في منطقتها من هذا الطريق فانشات مخافر شرطة على ينابيع الماء وزودتها بالطعام وبعض الحاجيات وباللاسلكي ومهما كان الامر فان الحج في هذا العام بهذه الطريق هي تجربة وستكون تجربة ناجحة فالمامول ان طريق زبيدة وهارون الرشيد الذي سلكته قوافل الابل والهوادج والذي تسلكه الان السيارات سيكون له تاثير كبير في تقوية الاواصر القوميه والاقتصادية بين العراق والحجاز وستحيي تجارة كبيرة بين البلدين قضت عليها حوادث ما بعد الحرب او كادت فالعراقيون وسكان المملكة العربيه السعوديه سينتفعون كثيرا من الطريق البري وتبادل البضائع والمنتجات باقصر وقت واقل كلفة

الطقس

اشتد الصقيع في هذين اليومين اشتدادا زائدا وقد امطرتنا السماء مطرا متقطعا وما زال الجو ملبدا بالغيوم والصقيع على اشده

رسالة يافا

(لمراسل صوت الشعب الخاص)

الحركه التجاريه في يافا

ذكرت في رسالتي السابقه شيئا عن تجارة البرتقال وما اصاب هذه التجارة الحيوية من الخسائر من جراء هبوط اسعاره في بلاد الانكليز ٠٠ما كان يامله التجار من اصطلاح الحالة ورجوع الاسعار الى الصعود٠٠ملبين انفسهم بذلك ويسوءني ان اذكر الان مع الاسف الشديد ان الحاله لم تتغير والاسعار لاتزال كما كانت عليه منذ ابتداء الموسم ترتفع يوما وتهبط اياما وقد شحن لحد الان ما يقرب من اربعة ملايين صندوق بعضها قد جرى تصريفه والبعض الاخر لا يزال على الطريق كما انه لا يزال قسما كبيرا على الشجر بانتظار الشحن فاذا لم تتحسن الحالة وترتفع الاسعار والا فالخسارة ستكون لا سمح الله جسيمة والعواقب سيئة

تجارة الحبوب

وكما قلت عن تجارة البرتقال استطيع ان اقول شيئا مما اصاب تجارة الحبوب فحالة السوق الان في ركود والاسعار اخذه في الهبوط وقد لا اكون مبالغا اذا قلت ان تجار هذا الصنف قد لا يحصلون على فائدة تذكر في هذا العام ان لم اقل انه قد يلحق بالبعض منهم بعض الخسائر ويرجع السبب في ذلك لوجود كميات كبيرة مخزونة عند التجار وعدم تصريفها لحد الان والى استيراد المطاحن كميات كبيرة من الحنطة الاجنبية وبالدرجة الاولى راجع لكثرة الامطار التي هطلت في هذا العام ٠امل الفلاح في الحصول على محصول وافر بالموسم المقبل اذ قد اخذ منذ الان بعرض ما هو مخزونا عنده وما تبقى لديه من محصول العام المنصرم فهو ولا شك قد امن الموسم المقبل وتفائل بطوالعه خيرا فهو لذلك ابتدا بعرض ما لديه بالاسواق.

مواد البناء

اما تجارة هذه الاصناف فهي علي عكس ما ذكرته عن تجارة البرتقال والحبوب فهي ولا شك ناشطة رائجة رواجا حسنا وذلك لكثرة الانشاء والتعمير الاخذة بالاتساع لارتفاع ايجار المحلات وبالتالي لكثرة الهجرة اليهوديه المتدفقه على هذه البلاد ولكني اقول مع الاسف الشديد ان تجارة هذه الاصناف هي بيد اليهود والاجانب اكثر منها بيد ابناء البلاد

حفر نفق وبناء جسر كبير

باشر العمال منذ اول امس بحفر النفق الكبير الذي قررت البلدية حفره لاجل وصل شارع الملك فيصل بالبحر ٠الذي سيقطع شارع العجمي من الشرق الى الغرب بعرض خمسة عشر مترا وبعمق ستة امتار حتى يوازي انخفاضه ارض مقبرة الارمن التي سيمر من وسطها الشارع المذكور مارا بسكنة الهريش فالبحر كما نوهت بذلك في بعض رسائلي الماضيه وسيشاد فوق هذا النفق جسر عظيم لتمر عنه السابلة والسيارات الذاهبة والاتيه من جهات العجمي وذلك مكان الانخفاض الذي سيحدثه ذلك النفق ولا شك ان هذا

الملك علي . فقيد العرب .

هوى نجمه وافل . فيا لهول المصاب، ويا لفداحة الكارثة . خطوب تتتابع على العرب، ان اغبتهم يوما فهي حرية ان تحضرهم في اليوم الاخر .

مكاره كثيرة، وبلايا عظام تتتالى على هذه الامة الثكلى .. مظالم الانسان، وكوارث الدهر الجحود . فالاستعمار قد اضنى قواها وسلبها روحها الشابة الفتية .. «ونسال الله القوى على انفسنا كما نساله النصر على عدونا، وكلما صبروا علينا وقفنا لهم، والله لا يهدي القوم الظالمين» . ونشط القدر باختيار افضل رجال العرب علماً، واغزرهم مادة، واقواهم روحا، وانبلهم نفساً، وابلغهم تضحية . ان الله كان بعباده خبيرا بصيرا .

فهو مدعاة فخر العرب، ودعامة مجدهم . كان وديعا في مهابة . متضعا في نبل . هو امة في شخص، وقبس من الضياء لا تنطفيء جذوته . يبعث من روحه نورا وهدى . كان اداريا كبيرا، وقائدا باسلا، واكثر افراد الاسرة الهاشمية اجتذابا للنفوس . ذو اناة وجلد ورحابة صدر، يدل عليها تحمله برباطة جأش مشاق الصعاب والمشاكل . لم يستول عليه ضجر او فتور رغم ما صادفه من الاهوال والعقبات .

لقد ضم القبر نورا سطع في ظلمته فصيرها منيرة براقة . ايدرى التراب اي عظيم ثوي فيه، واية جوهرة اكتنف ؟ ... اتدري العيون الباكية والقلوب الهائمة، والاحشاء الدامية، قيمة خسارتها ؟ ..

ان مصيبة العرب لكبيرة به اليوم . لقد خسروا قائدا من قوادهم المخلصين، وركنا من اركان نهضتهم . فقدوا بفقدانه حاميا، وذائدا، وابا شفوقا رحوما لم يطلب جزاء خير احسنه، ولا ثناء . كانت غايته نبيلة كسائر افراد الاسرة الهاشمية الذين ضحوا وما زالوا يضحون في سبيل العرب والعروبة . لم يرد علوا في الارض، ولا مجدا فهو ملك سليل الملوك، فكان من المتقين الذين لهم العاقبه . اثابه الله السعادة الخالدة عن جهاده الطويل . «تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض، ولا فسادا والعاقبه للمتقين» .

القاهرة   دكتور يعقوب خوري

المشروع العظيم سيحتاج الى نفقات طائلة قد تشترك في دفعها الحكومة مع البلديه اذ انه اكبر مشروع من نوعه عرفته هذه المدينه

انهيار عمارة كبيرة

كان من نتيجة الارياح والعواصف التي هبت في اواخر الاسبوع المنصرم ان هاج البحر هياجا عظيما واخذت امواجه الصاخبه تلاطم العمارة المسماة بعمارة فاينكولد الكائنة علي شاطيء المنشيه وقد حدث من جراء ذلك ان انهار قسما كبيرا من هذه العمارة من الجهه المواجهة للبحر وتصدعت جميع جدرانها فان الامواج قد احدثت ثغرة كبيرة تحت الاساسات فحدث هذا الانهيار وهذه العمارة تخص رجل يهودي وهي عمارة كبيرة ذات طابقين كبيرين تحتوي علي عدة غرف وتقطنها عائلات يهوديه كثيرة

بيان بشأن اعانات المنكوبين

اذاعت لجنه اعانات منكوبي العرب في فلسطين بيانا مطولا حول نقد تصرفات اللجنه وما وجه اليها من تهم فندت فيه غايات المنتقدين الذين يسعون الى بلبلة الراي العام ومحاولة نزع الثقه من النفوس واحراج العاملين في حقل الوطنيه واستغربت قيام بعض الصحف بهذه الحملة التي تضر بالمصلحه العامه ثم بينت بايضاح معظم الاعمال التي قامت بها معززة بالادله القاطعه التي لا تقبل جدل ولا نقاش منها ادخال ٥٠ ولدا من ابناء منكوبي الاضطرابات في مدرسه دار الايتام الاسلاميه والعناية بهم وانقاذها خربة دير عمرو من براثن الصهيونية وبالتالي محافظتها محافظه تامه على اموال اعانات المنكوبين وبينت ايضا اهتمامها ابان ثورة سنة ٩٢٩ بالمتهمين ويقدر عددهم بنحو الف شخص وانقاذها عدد كبير منهم بالمدافعه عنهم بواسطة المحامين حتى انقذ بعضهم من الاعدام واهم ما جاء في هذا البيان ما يلي:

«يظهر المرجفون استغرابهم من دفع مبلغ ٤٥٠ جنيها و ٧٢٩ ملا نفقه سفر الاستاذ جمال الحسيني الى لندن واقامته بها وكذلك من دفع مبلغ ٨٠١ جنيها و٥٠٠ مل نفقة سفر الوفد الذي ارسل الى اميركا لجمع الاعانات، وكذلك من دفع مبلغ ١٥٧ جنيها و ١٣٧ ملا نفقة سفر الوفد الى الحجاز ولو عقل اولئك المرجفون او لو كان حسن النيه موفورا عندهم لما استغربوا ذلك، لان الجهود التي قام بها الاستاذ جمال الحسيني في لندن والجهود التي قام بها الوفد المرسل الى اميركا «المؤلف من الامير عادل ارسلان والاستاذ عيسى افندي البندك» كانت جديرة بكل شكر وتقدير كما ان الوفد الذي سافر الى الحجاز وكان مؤلفا من نبيه بك العظمه وصبحي بك الخضرا انما ذهب ليعمل في سبيل مصلحة قضية فلسطين والقضيه العربيه وليطلب وساطة جلالة الملك ابن سعود في العفو عن المحكومين بالاعدام في قضايا الاضطرابات

قد انتقد ايضا انفاق مبلغ ٢٥٩١ جنيها و٨٢٤ ملا على المحامين الانكليزيين مستر ستوكر ومستر سيلي وعلى بعض الرسوم والنفقات وليس من عاقل يقر هذا النقد المستغرب لان اللجنه التنفيذيه ولجنه اعانة المنكوبين كانتا موفقتين جدا في العثور على محامين كبيرين وقنوعين كهذين المحامين الانكليزيين اللذين قبلا باجرة قليله كهذه لا تكاد تذكر بالنسبه الى ما انفقه اليهود على محاميهم الكثيرين امام لجنة شو وحسب القارىء ان يعلم ان اليهود دفعوا لمحاميهم السر بويد مربمان وحده ٣٠ الف جنيه عدا ما دفعوه للمحامين الاخرين

وعدا النفقات والمصروفات الاخرى

واذا كان لاهل فلسطين من راس مال سياسي ومن حجة سياسية رسميه يحتجون بها على السياسه الجائرة التي يساسون بها اليوم، فتلك هي «تقرير لجنة شو» الذي جاء ثمره للجهود العظمى التي بذلتها الامه وبذلها المحاميان ستوكر وسيلي ومحامو العرب امام لجنة شو البرلمانيه البريطانية، فكان تقريرها هذا وما تبعه من تقرير السر جون هوب سمبسون، الحجة القاطعة بايدي العرب على عدالة قضيتهم وباطل خصومهم. فهل كان المرجفون يريدون من الامة ان تترك قضيتها بين ايدي الخونة وتحت رحمة الاعداء!؟

نتف مقتطفات ومقتبسات

وقفنا بالقارىء الكريم في العدد الفارط عند حد السؤال عن «افحص معلوماتك» وفيما يلي نثبت اسئلة العدد الماضي مرفقة بالاجوبة الشافية.

افحص معلوماتك

«س» كم سنة حكم الفاطميون في مصر؟ ومن هي المراة التي تولت الحكم في ايامهم؟

«ج» «٢٦٢» عاما. «شجرة الدر»

«س» ما هو الاسم الاصلي: للمتنبي. فولتير. مارك توين؟

«ج» المتنبي «احمد بن عبد الصمد الجعفي» فولتير. «فرنسوا ماري ازديه» مارك توين «ل. س. كلانس»!

«س» متى نشبت الثورة الروسية؟ ومن قتل راسبوتين؟

«ج» في ٩ كانون الثاني سنة ١٩١٧، البرنس يوسفوس الروسي.

«س» منذ كم سنة عرف «الكلوروفورم»؟

«ج» منذ تسعين سنة!

«س» متى اسس اول برلمان في العالم؟ واول سكة حديد؟ واول تلغراف؟

«ج» اول برلمان سنة (١٢٩٥) واول سكة حديد (١٨٣٠) واول تلغراف (١٧٩٣)

«س» من هم ازواج وزوجات الاشخاص الاتية اسماءهم. سقراط. شكسبير ماري انطوانيت الخنساء؟

«ج» كزانتيب، حنه هنشاواي، لويس السادس عشر، مرداس بن ابي عامر السلمي.

عدد ايام الاسبوع

الاسبوع ذو السبعة الايام من استعمال البابليين وقد عم استعماله جميع الاقطار واقدم منه استعمالا الاسبوع ذو الخمسة الايام، وذو العشرة الايام وقد كان شائعا عند اكثر امم العالم القديم فالفرس والسيكاند — واهالي المكسيك استعملوا الاسبوع ذو الخمسة الايام ولا يزال استعماله شائعا حتى اليوم عند اهالي جزيرة (جاوه) والزنوج في غينيا وقدماء الرومان والصينيين والمصريين استعملوا الاسبوع ذا العشرة الايام واستعمال الاسبوع على هذه الصورة ماخوذ من عدد اصابع اليدين معا وهو اقدم تقويم ظهر في العالم. «البدوي الملثم»

صفحة ادبية فنية

الشريدان

–مترجمة عن الروسية–

قذفت بي انواء الحياة الصاخبة الى موسكو بعدما لا املك شروي نقير ولا اجد ماوي يدفع عني قر تلك الليلة القاتمة من ليالي الخريف العابسة وطفقت اضرب في ارجائها متخاذلا حائرا وقد اسودت الدنيا امام ناظري حتى طوحت بي قدماي الى احدى الضواحي وسط الاسواق الخاوية والمصانع الخاليه . وتطلعت عيناي الى كل ركن اعلل النفس بكسرة من الزاد اقيم بها اودى ولو طوحت بي الاقدار بعدها الى سقر

مالت ذكاء الى خدرها وهبت ريح طائشة تدفع كل ما امامها في جنون وتتجاوب اصداء وهها في انحاء السوق ثم قذفتنا الامطار بوابل من سخطها وبدت الطبيعه داكنة حزينة تشهد عناصرها المتحالفة باكية وقد تناثرت اشلاء وتحطم قلبها كما تحطمت تلك القوارب تقذف بها الامواج الى الشاطيء متهالكة .

وشعرت بدوري ان روح الموت تشيع في نفسي وتعتمل الاشجان في قلب غض فتى لم يخلق لغير الدعاية والمراح

وما زلت اذرع تلك القفار مكتهل العاطفه حتى بدا لي شبح امراة جاثية على ركبتيها تحت الامطار كزهرة جبلية بللها القطر . وهي دائبة على الحفر تحت عتبة احد الحوانيت الخشبية الصغيرة

وما ان صحت بها حتى وثبت على قدميها في رعب وفزع ما لبثا ان تقشعا بعد ان رات في شريدا بماثلها لفظه المجتمع فكاد يلفظ الانفاس واحست بالراحة والغوث واهابت بي ان اعاونها على الحفر والوصول الى داخل حانوت البقال علنا نجد مضغة او قواما من الخبز والجبن نبلغ به وظللنا نحفر في هدوء حتى وهنت قوانا فصاحب الفتاة .

— اخشى اذا وصلنا الى القاع ان نجد الواحا من الخشب تذهب بجهودنا واري ان نعالج القفل

فلم اتردد في نزع القفل ودلفت الفتاة لفورها الى الداخل بعد ان شادت بقوتي وشجاعتي وما كنت لاحفل بثنائها وسط الاعياء والجوع لو لا ان مديح المراة يرفه عن النفس لاعجها ويعوضها متاعبها

قلت لها ، أعثرت على شيء يوءكل ؟

اجابت ، عدة قوارير وشمسية وعصي و.. و..

ثم ما لبثت ان صاحت.

— هذا هو خبز .. رغيف مبلل وطوحت به الي واندفعت وراءه كالسهم المارق .. وجلسنا نلتهمه التهاما ..

ثم سرنا نجوب الظلام وسط الانواء العاصفة ووجدتني اسالها .

ما اسمك ؟

ايفا .

وما لبثنا ان راينا قاربا آوينا الى احد اركانه الخاوية ننشد الراحة والامن وقبعنا فيه نرتعد من البرد . وصفير الريح يندفع من ثقوب القارب المتعددة . وقطعت علينا ايفا حبل الصمت الممل الذاهل في زفرة متبرمة

تعسا للحياة ما امضها لا تستمع الى شكايتنا ولا تصغي الى اعوالنا وتابي الا الامعان في شقوتنا

سالتها في رفق ، ما امضك يا فتاتي ؟

قالت — هو ناسكا عشيقي

سالتها — اكان يضربك ؟

قالت في الم — طالما ضربني . كلما اسرف في الشراب . كان خبازا ولكنه فنان يجيد الموسيقى . احببته لرشاقته وعذب حديثه وتندره . احببته لكنه قابل حبا بنقمه .. كان يوسعني ضربا كلما اعبث الخمر براسه ويسلبني كل سنتيم اخذه من مخدومتي .. وليت الامر وقف عند هذا الحد الهين ولكنه كان يتعمد نكايتي فيجري وراء الفتيات الاخريات اللواتي لا يعدلنني في جمالي وحدبي عليه .. وفي الامس التمست من سيدتي الخروج لقضاء حوائجي وعرجت على الفاسق فالفيته في نشوة امام الكاس وبجانبه احدى الساقطات .. وما ان راني حتى قام يضربني ويركلني ويمزق ثيابي . فهربت نصف عارية كما تراني لا اقوي على العودة الى سيدتي بهذه الحال ولا ادري ما سيكون مصيري بعد

وعاودت الطبيعه ثورتها الجامحة واندفعت برودتها في عروقي كما عاودت الفتاة رعشتها والتصقت بي حتى احسست انفاسها تلهب وجهي وبريق عينيها ينير وسط الظلام الداكن

وقالت محنقا لكم ايها الرجال . لا تحفظون عهدا ولا تالون ميثاقا ، بودي لو في مكنتي ان القي باجسادكم وقودا للنار في غير رحمة .. او رايت احدكم يلفظ نفسه الاخير ويرجو شربة ماء لبصقت في حلقه . انكم خونة منافقون لا يتقنون سوى اساليب المكر والمخادعة تجرون وراءنا في ذلة وخنوع حتى اذا استمرأتم حبنا تصدفون عنا بعد ان تمصوا ماء القلوب منا وتتركونا جثة لا روح فيها

احسست بالم الفتاة المرير وانقبض قلبي بين اضالعي ثم أحسست بذراعيها يطوقاني في حنو وحنان وتسئلني جزعة . =

ماذا بك ؟ اتشكو الما .. االخافتك حدتي ام احزنتك قصتي ؟ ! اتشكو البرد يسري في اوصالك والدم يتجمد في شرايينك؟ تعالى الي ركبتي توسدها وان كانت يابسة عجفاء

لم يكن في وسعي ان ارد حنوها وفقدت ارادتي بين يديها واخذت تدلك جسمي بيديها الضعيفتين وهي تقول .

«= وانت يا طفلي الصغير . ما شردك في هذه الحياة ؟ اهو الادمان على الشراب طوح بك من عملك ولفظك من هناءة العيش ؟ لا تحزن ولا تبتئس.. سابحث لك عن عمل وسادعي امام الناس انك من اقربائي الذين اشهد لهم بحسن السلوك وطيب السريرة .. هون عليك فانت فتى غض طريء لا تحتمل قسوة الدهر وصلابة الاحن»

يا لله اي سخرية اللذع لفوءادي من فتاة طريرة تحنو على ضعف شاب امتلأ راسه بالافكار الثورية والمبادىء الاجتماعية ويرى انه نصب اقلب العالم والهاب النفوس حمية وسخطا على قوانين المجتمع الجائرة ونظمه العاتية ؟ . اراني كالدمية في يدي هذه الفتاة تداعبها وتدللها وتحميها من الطواري بين ذراعيها المهزولتين

وفي الصباح انصرف كل منا الى سبيله بعد ان امطرتني قبلاتها الخالصة من شائبة الرياء والملق وكان هذا أخر عهدي بها رغم طول بحثي وتنقيبي عليها !

أنباء محلية

عودة سمو الامير عبدالله من بغداد

وصل عمان ظهر امس عائدا من بغداد سمو الامير عبدالله المعظم وقد استقبل سموه سمو نجله الامير طلال والمعتمد البريطاني ورئيس الحكومه وغيرهم من كبار رجالات البلاد وقد هرعت الجماهير الى قصر رغدان العامر لتقديم التعازي بمصاب آل البيت الهاشمي

جولة سماحة المفتي في الشمال

سافر الى حيفا سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقد زار سمو الخديوي وبعض رجالات حيفا ثم تابع سفره الى عكا حيث زار عرب الفوارنه ومنها واصل سفره الى طبريا حيث اجتمع باحسان بك الجابري وقد قام سماحته بهذه الجوله في القضاء الشمالي لشئون عامه ثم عاد للقدس مساء امس

مضايقات !!

ما فتئ الكولونيل وودجود المتصهين يضايق وزير المستعمرات باسئلته في مجلس العموم البريطاني بسبب وبغير سبب وقد جاءت الانباء الاخيرة تفيد ان هذا النائب المتصهين اثار للمرة الرابعة او الخامسة مسالة تعيين رئيس عربي لبلديه القدس وبالرغم من اجوبة وزير المستعمرات المقنعة على اسئلته ما زال يضايقه بين الحين والاخر !

وهكذا فصوت اصدقاء الصهيونيه ما زال يرتفع بين الفينة والاخرى ونحن العرب نيام لا نحرك ساكنا !!

حفلة تنصير

احتفل يوم الاحد الماضي بتنصير الطفل يوسف نجل السيد الوجيه خليل افندي الهدبوب وقد اولم السيد خليل افندي بهذه المناسبه وليمة غداء فاخرة دعا اليها نخبة من اصدقائه والاقارب تجلى فيها الكرم والسرور فنرجو للمتنصر الحياة الطيبه في ظل والديه الكريمين .

مصنوعات بيت لحم

اتصل بنا ان بعض اثاث دار الكلية العربيه الجديدة سيوخذ من مصنوعات مدرسة بيت لحم الاميرية وعلمنا ان قسم الحياكه في هذه المدرسه باشر العمل في بعض قطع من الابسطة والسجاجيد

قرض للمجلس الاسلامي

قدم المجلس الاسلامي الاعلى طلبا للحكومه للموافقه على عقد قرض قيمته ١٠٠ الف جنيه ويؤمل ان توافق الحكومه على هذا القرض

مناورات حربية

اقيمت مناورات حربيه في اريحا صباح يوم الاربعاء حضرها فخامة المندوب السامي وغيره من الموظفين وقد عرج فخامة المندوب عند عودته على وادي الاردن حيث شاهد الحفريات التي تجري لاكتشاف المياه

لتوثيق العلاقات التجارية

اليهود يعملون باسم فلسطين ؟!

جاء في بعض الصحف اليهوديه ان شركة لتوثيق العلاقات التجاريه بين اليونان وفلسطين قد تالفت في مدينة سالونيك من جماعه من اليهود واليونان وان احد افراد هذه الشركه وهو يهودي قابل وزير الاقتصاد اليوناني وبحث معه شئون هذه الشركه فوعده الوزير خيرا الامر الذي يسفر لاحقا ان يصبح اليهود يتاجرون باسم فلسطين ولا يقوم فريق من تجار البلاد العرب بمثل هذا المشروع فلا يدعون مجالا لتهويش هؤلاء القوم ومغالطتهم!

تأبين الملك علي

تقرر اقامة حفلة تأبين كبرى في عمان يوم ٢٦ اذار المقبل لذكرى المغفور له جلالة الملك علي وقد تالفت لجنة لهذا الغرض وستدعو رجالات الاقطار العربيه للاشتراك في هذه الذكرى

حسين باشا الطراونه

قدم القدس عطوفة حسين باشا الطراونه وهو ينوي مقابلة سماحة المفتي لاسباب نجهلها وسيقيم في القدس بضعة ايام

مدرسة القرية

اهدانا الاستاذ مصطفى مراد الدباغ مساعد مفتش المعارف في اللواء الجنوبي كتابه القيم «مدرسة القريه» وهو كتاب نفيس مطبوع طبعا متقنا يقع في نحو ١٥٠ صفحه ويحتوي على معلومات قيمة يجدر بكل معلم ومدرس الالمام بها لمساسها بمهنة التدريس ونشكر للاستاذ الدباغ عنايته الفائقه ونرجو لكتابه كل رواج وانتشار وهو يطلب من عموم المكاتب ومن المولف وثمنه ٧٥ ملا فقط وحري بكل مدرس ان يقتني هذا السفر الفريد

بريد المهجر

المكسيك

شعور اخواننا المهاجرين

نحو الوطن وابنائه

جاءنا من فرع صندوق الامه في تامبيكو المكسيك كتاب يفيض حماسة ونخوة عربيه نحو هذا الوطن وابنائه يقولون فيه انهم ارسلوا مبلغ ١٥ جنيه و٥٠ شلناً باسم الاستاذ المظفر عانه لسجناء اضطرابات سنه ١٩٢٩ وكذلك ارسلوا مبلغ ١٠ جنيهات باسم السيد يعقوب بك الغصين لحساب صندوق الامه وقد ارسلوا لنا اسماء المتبرعين التي ننشرها ادناه .

وفي الكتاب كلمة موجهة الى الزعماء وقادة الراي في البلاد يحثونهم فيها على العمل لصالح هذا الوطن وان يهبوا من سباتهم وان لا يلطخوا تاريخ هذه الامه بتقاعسهم بالجبن والعار !

فنشكر لاخواننا المهاجرين الكرام هذا الشعور الحي ونرجو لهم التوفيق والنجاح وهذه اسماء المتبرعين لسجناء الاضطرابات ننشرها مشيدين بمروءتهم سائلين الله ان يكثر من امثالهم الغيورين الفضلاء .

اسماء المتبرعين

اسماء المتبرعين من ابناء فرع صندوق الامه الفلسطيني في تمبيكو المكسيك الى المساجين العرب في ثورة سنة ١٩٢٩ .

ريال	الاسم	ريال	الاسم
٢٥	ابو شيخ عبد	١٢	احمد حسن
١٠	ابراهيم محمد	١٠	يوسف خليل
٢	عبدالله ذيب	٢	حسين محمد
١٠	اسعد ابراهيم	٥	محمد حامد
٢	حسن رشيد	٥	يعقوب مصلح
٢	جورج الحواش	٨	ابراهيم فارس
٢	محمد محمود الصابر	٥	يوسف المصو
٢	محمد سليمان		الجملة ١٠٢

خطبة

تمت خطبة الانسه المهذبه فكتوريا كريمة السيد جبرائيل البطارسه الى الشاب الاديب السيد جرجس الياس المعلم فنهنئ الخطيبين واهلهما ونرجو لهما تمام الافراح والمسرات

هجرة اليهود الى سوريا

تقول جريدة فرانكو بالستيان وهي من صحف اليهود في اوربا وتصدر في ليون ان وزارة الخارجيه الفرنسويه سمحت لليهود بان يهاجروا الى سوريا وان ذلك تم بتوسط يهود اوربا وجهود المسيو غرستاوه غودار النائب والوزير السابق فقد ظل يعمل مدة ١٨ شهراً حتى توصل الى هذه النتيجه الطيبه!!

وتم الاتفاق بين لجنه الدفاع عن حقوق اليهود في اوربا الوسطي ووزارة الخارجية الفرنسويه على تاليف لجنه تختار اليهود الذين يسمح لهم بالدخول الى البلاد السوريه . وانه يشترط ان يكون اليهود المهاجرون من الاغنياء وان يتخلقوا باخلاق البلاد ويدرسوا العربيه والفرنسوية كما يدرسها ابناء البلاد وكذلك اتفقت اللجنه مع الحكومة الفرنسويه والمفوضية العليا على انشاء شركه يهودية سورية لاستغلال بعض اراضي سوريا واستثمارها

مطامع ايطاليا في الشرق الادنى

هل تتولى ايطاليا مهمة الانتداب في فلسطين

خطب القس تيلور في اكسفورد فقال ان ايطاليا تبذل اقصى جهودها لاستمالة الشعوب في الشرق الادنى وتحويل اعين عرب فلسطين اليها بمناسبة احتمال توليها مهمه الانتداب في فلسطين وقد قامت ايطاليا باعمال جليلة في رودس فيجدر بالبريطانيين في قبرص ان ينسجوا على منوال ايطاليا

سمو الخديوي وانقاذ الاراضي

اشيع ان سمو الخديوي عباس حلمي باشا قد ابتاع اراضي غور الكبد من سمو الامير عبدالله وان سموه يدرس مشروع استثمار الاراضي في فلسطين فنرجو ان يوفق سموه الى هذا العمل الذي يعده العرب في هذه البلاد مبرة سامية تستحق كل شكر وتقدير .

قداس وجناز

اقيم صباح يوم الخميس امس الاول في مقبرة الروم الارثوذكس قداساً وجنازاً حافلان لذكرى مرور السنة على وفاة المرحوم صليبا قسطندي جحا والد حضرة الصديق الكريم عيسى افندي جحا قنصل جمهورية البيرو بحضور عدد كبير من وجهاء البلد واعيانها فنكرر للفقيد الرحمه ولاله العزاء

ابن عم جلالة ملك الانكليز

في فلسطين

وصل فلسطين سمو الامير ارثر اوف كنوت ابن عم جلالة ملك الانكليز تصحبة الليدي عقيلته وسيقضيان بضعة ايام في زيارة هذه البلاد في ضيافة فخامه المندوب السامي

احسان بك الجابري وحرمه في فلسطين

وصل فلسطين المجاهد السوري احسان بك الجابري تصحبه حرمه المصون وقد اختارلا قامته مدينة طبريا انتجاعا للراحة وللاستشفاء

موسم حمامات الحمه

ابتدا موسم حمامات الحمه واخذت عائلات كثيره تتاهب الذهاب الى هذه الينابيع المعدنيه الشافيه ومما يجعل الاقبال على هذه الحمامات يزداد هذه السنه عن السنين السابقه ما ادخل عليها من تحسين وما يلاقيه المستشفي فيها من عناية وراحة تامه بفضل ما يبذله مدير هذه الشركه السيد سليمان بك ناصيف من عنايه فائقه

حجاج يهود الى فلسطين

وصل الى جينوي يوم ١٤ الجاري بالباخره هولشتاين الالمانيه ١٢٨ يهوديا وقبل ان تبحر بهم من جنوي ابدلت اسمها فصار تل ابيب كما ابدلت الرايه الالمانيه بالراية الصهيونيه

الى مصر

برحنا الى مصر الاستاذ المحامي فخري بك الحسيني لقضاء بضعة ايام فيها انتجاعا للصحه والراحه فنرجو لحضرته الرفاهيه والسرور

انشاء محطة سكة حديد ودائرة بريد في حيفا

بلاغ رسمي رقم ٣٥٠٤

سعيا وراء تحسين منطقة الطم في حيفا على افيد وجه ولاجل تسهيل حركة الركاب من وجهة الاعمال التجاريه الهامه التي ستجري هنالك، قرر المندوب السامى انشاء محطة سكه حديد فلسطينيه جديده للركاب ودائرة بريد رئيسيه في المركز الرئيسي للمنطقه المعروفة بساحة بلومر

وقد اختيرت وحفظت مواقع مجاورة لهذين الغرضين وسيبدا في بناء محطة الركاب التي ستسهل المواصلات مع البواخر الداخليه والخارجيه في الصيف

ميزانية البنك العربي لسنة ١٩٣٤

جاءنا بيان من البنك العربي بالقدس عن ميزانيته لسنة ١٩٣٤ فبلغت قيمتها ٦٨٤،٠٦٣ جنيها و٤٨٧ ملا وبلغت ارباحه لسنة ١٩٣٤، ١٥٦٢٥ جنيها و٢٣٥ ملا وزع منها مبلغ ١٢ الف جنيه على المساهمين ويتضح مما تقدم ان البنك العربي هذا يسير سيرا حثيثا في طريق التوفيق والنجاح وهذا لا شك مما يشجع ابناء هذا الوطن على التعامل مع موءسساتنا الوطنيه التي تعد النواة الى استقلال البلاد السياسي !

فنهني البنك العربي بنجاحه ونرجو له المزيد بهمة مديره الهمام سعادة احمد حلمي باشا واعضاء ادارته الافذاذ

الوحدة العربيه

صدرت الرصيفه الوحدة العربيه الغراء ابتداء من يوم السبت الماضي يوميه بست صفحات مبوبة تبويبا حسنا طافحة بالمقالات القيمة والانباء المهمه فنرجو للرصيفه دوام التقدم والانتشار

صوت الشعب

جريده عربيه حره تظهر صباح السبت من كل اسبوع

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريده ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاشتراكات تدفع سلفا في فلسطين ١٠٠ غرش فلسطيني وفي خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا في اميركا ستة دولارات ونصف او ما يعادلها

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات، يراجع به مدير ادارة الجريده

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب – بيت لحم